

«على هامش قمة السبع.. «بايدن» يناقش أزمة أوكرانيا مع «لولا» و«مودي»



هيروشيما - (رويترز)

قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان السبت إن الرئيس الأمريكي جو بايدن يستهدف عقد محادثات مطلع هذا الأسبوع مع نظيره البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بشأن أوكرانيا وسيادة وسلامة أراضيها التي تعتبر قضية «مقدسة»، وذلك على هامش قمة مجموعة السبع في هيروشيما، والتي يحضرها «لولا» و«مودي»، بناء على دعوة من اليابان، التي تستضيف هذا العام المجموعة، التي تضم أيضاً الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان بايدن سيضغط على الزعيمين أو يحثهما على اتباع نهج صارم مع الصين وروسيا، قال سوليفان: «أعتقد أن الضغط هو تعبير خاطئ. أعني أنه لا يعبر عن طريقة تعامل الرئيس بايدن مع زعيمين مهمين تربطه بهما علاقات متينة مثل الرئيس (البرازيلي) لولا ورئيس (الوزراء الهندي) مودي».

وقال سوليفان للصحفيين في هيروشيما إنه: «بدلاً من ذلك فإن بايدن سيبحث عن فرصة للتحدث معهما حول الدور البناء الذي يمكن أن تضطلع به كل دولة في دعم العنصر الأساسي والأهم لأي نتيجة، وهو سيادة وسلامة الأراضي، وهو

أمر مقدس في ميثاق الأمم المتحدة».

تسعى البرازيل والهند منذ سنوات إلى العمل على بناء جسور بين الولايات المتحدة وروسيا والصين، ويحتفظ البلدان بعلاقات اقتصادية وسياسية مع موسكو بعد الأزمة الروسية الأوكرانية في فبراير/ شباط 2022، ما ينال من الجهود الغربية لعزل موسكو.

وقال سوليفان إنه من بين القضايا الأخرى التي يرغب بايدن في مناقشتها، دفع مجموعة السبع من أجل بناء سلاسل توريد أكثر مرونة وتعزيز استثمارات البنية التحتية في البلدان النامية، وكذلك كيفية التعامل مع أعباء ديونها الضخمة. ومن المقرر أن يلتقي بايدن بمودي في إطار قمة الثالثة لمجموعة الحوار الرباعي مع أستراليا واليابان على هامش قمة مجموعة السبع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026